

الخاصية الثامنة هي : أن الخيال وسيلة الطفل في نمو تفكيره وتكوين المفاهيم ، فهو يتعامل مع المثيرات بخياله قبل عقله ، ويمكن أن تستغل هذه الخاصية في ألعاب المكعبات والتجميع والرسم والتشكيل وحكاية القصص .

الخاصية التاسعة هي : حب الطفل للحدوثه ؛ فهي وسيلته لتنمية الخيال ، وفهم الواقع بطريقته . وحكاية القصة للطفل فن ، وقدرة الراوية علي التأثير في الطفل مهارة تحتاج إلي كثير من التدريب ، والحس الأدبي والخيالي . (١)

٢- الموضوع " المحتوي " :

(أ) يفضل بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة أن تكون الموضوعات حول خبرات حياتية شبيهة بتلك التي يتعرض لها الطفل : العلاقات الأسرية ، علاقاته مع الأقران ، الجيران ، مع الأقرباء ، أو المحيطين به في البيئة التي يعيشها ، وأن تدور في الأكنة التي يألفها .

(ب) أن يقدم المحتوى إلى الطفل إجابات أولية حول كل ما يسأل عنه من خبرات ، أو تفسير للظواهر الطبيعية ، وإن تناول الموضوع حقائق علمية أو تاريخية أو اجتماعية تصور علاقة الفرد بالآخر ، أياً كان هذا الفرد ، فلا بد أن تكون هذه الحقائق واقعية ودقيقة .

(ج) أن يثير خيال الطفل ويساعد علي الانطلاق في عوامل غريبة ، وأزمنة مختلفة ، مع التقيد بتشابه الخبرات الخيالية مع واقع الطفل .

(١) عفاف أحمد عويس ، ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات ، مرجع سابق ، ص ١٠٦ ، ١٠٧ .